[207] من الدنيا، إشهدي بذلك يا ام سلمة وبأن زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين. اشهدي يا ام سلمة بأن حربه حربي وسلمه سلمي. اشهدي يا ام سلمة إنه النائد عن حوضي من أبغضه وعاداه كما تذاد غريبة الابل. اشهدي يا ام سلمة إنه يبعث يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة مسايرا لي يصل ركبته ركبتي. اشهدي يا ام سلمة إنه معي على الصراط يقول لاعدائنا أهل البيت - وهم في النار - تعستم تعستم (1). اشهدي يا ام سلمة إنه يقاتل من بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين. اشهدي يا ام سلمة إنه مع الحق يزول حيث ما زال ويدور حيث ما دار، لا أخاف عليه فتنة ولا بلاء حتى يلقاني وعد وعدني ربي فيه ولن يخلف الله وعده أن يحفظني فيه وتسلم له دينه حتى يلحق بي. (فقال الشامي: فرجت علي يا عبد الله بن العباس، أشهد أن علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم) (2). (171) أبو نعيم، باسناده، عن ام سلمة رضوان الله عليها - إنه ذكر عندها علي عليه السلام ومن كان معه ومن فارقه - فقالت: كان والله علي صلوات الله عليه على الحق فمن اتبعه اتبع الحق ومن فارقه فارق الحق (3). (172) شريك بن عبد الله، باسناده، عن عطاء بن رياح، قال: قلت لجابر

---

(1) تعسا لفلان أي ألزمه الله هلاكا (مختار الصحاح 77). (2) ما بين المعقوفتين مأخوذ من غاية المرام ص 242. (3) وفي كشف الغمة للاربلي 1 / 144 زيادة: عهدا معهودا قبل يومه هذا.